Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وسلم، [ورضي عنها]، قالت: نحن مجتمعون[1] نبكي - لم نَنَمْ - ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيوتنا - نسكن لرؤيته - على السرير، إذْ سَمعْنَا صوتَ الكَرَازين[2] في السَّحَر، قالت أمُّ سلمة: فَصحْنَا وصاحَ أهلُ المسجد، فارتجَّت المدينةُ صيحةً واحدةً، وأذَّنَ بلالٌ بالفجر، فلمّا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم بكى، فانتحب[3]، فزادنا حزناً، وعاجل الناس الدُّخُولَ إلى قبره، / [52 أ] فَغُلق دُونهم، فيالها من مُصيبة! ما أُصبنا بعدها بمُصيبة إلاَّ هانت إذا ذَكرنا مُصيبتنا به، صلى الله عليه وسلم.

وخرَّج أبو بكر / بن أبي[4] خيثمة في تاريخه من حديث ابن [31 أ] سابط[5]، وهو عبد الرحمن بن عبدالله بن سابط الجُمحيّ عن أبيه، قال النبي صلى الله عليه وسلم: «إذا أُصيب أحدكم بمصيبة، فليذكر مصيبته بي، فإنها أعظم المصائب».

---

(١) في حاشية الأصل: «كذا رأيته بهذا الجمع».

(٢) الكرازين: جمع كَرَزَن وكَرْزين: وهو الفأس، ويجمع على كرازن. المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث (٣/ ٣١) مادة كرزن.

(٣) في «ظ»: «وانتحب».

(٤) أخرجه أيضاً ابن سعد في الطبقات (٢/ ٧٥) مرسلاً، عن عطاء بن أبي رباح عن النبي صلى الله عليه وسلم. وانظر مصنف عبدالرزاق (ح ٦٧٠٠)، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير عن سابط (٧/ ١٩٩) وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني في ذكر أخبار أصبهان (١/ ١٥٨) عن ابن عباس مرفوعاً.

(٥) في «ظ»: «ساقط».